

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

8 - خطبة عمر بن عبد العزيز .

وقال عبد الملك بن مروان لعمر بن عبد العزيز .

قد زوجك أمير المؤمنين ابنته فاطمة قال جزاك الله يا أمير المؤمنين خيرا فقد أجزلت العطية وكفيت المسألة .

9 - خطبة أخرى له وحدث محمد بن عبيد الله القرشي عن أبي المقدم قال .

كانت قريش تستحسن من الخاطب الإطالة ومن المخطوب إليه التقصير فشهدت محمد بن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان خطب إلى عمر بن عبد العزيز أخته أم عمر بنت عبد العزيز فتكلم محمد بن عبد الوليد بكلام جاز الحفظ فقال عمر .

الحمد لله الذي الكبرياء وصلى الله على محمد خاتم الأنبياء أما بعد فإن الرغبة منك دعتك إلينا والرغبة فيك أجابتك منا وقد أحسن بك ظنا من أودعك كريمته واختارك ولم يختار عليك وقد زوجتكها على كتاب الله إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان .

10 - خطبة بلال .

وخطب بلال إلى قوم من خثعم لنفسه ولأخيه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال .

أنا بلال وهذا أخي كنا ضالين فهدانا الله عبيدنا فأعتقنا الله فقيرين فأغنانا الله فإن تزوجونا فالحمد لله وإن تردونا فالمستعان الله